

Distr.: General
6 November 2007
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٥٧٧٦ المعقودة في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، أدلى رئيس مجلس الأمن باسم المجلس، بالبيان التالي فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون ”دور المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في صون السلام والأمن الدوليين“:

”يؤكد مجلس الأمن مجددا مسؤوليته الرئيسية عن صون السلام والأمن الدوليين وفقا لميثاق الأمم المتحدة.

”ويقر مجلس الأمن بالدور الهام للمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في منع نشوب الصراعات وإدارتها وتسويتها وفقا لأحكام الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة وكذلك وفقا لقراراته ذات الصلة، لا سيما القراران ١٦٢٥ (٢٠٠٥) و ١٦٣١ (٢٠٠٥)، والبيانات الرئاسية ذات الصلة السابقة بشأن التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية.

”ويشدد مجلس الأمن على أن المساهمة المتزايدة التي تقدمها المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية بالتعاون مع الأمم المتحدة يمكن أن تدعم عمل المنظمة على نحو مجد في مجال صون السلام والأمن الدوليين، ويؤكد في هذا الصدد أن هذه المساهمة ينبغي أن تتم وفقا لأحكام الفصل الثامن لميثاق الأمم المتحدة.

”ويقر مجلس الأمن كذلك بأن المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية مهيأة تماما لفهم الأسباب الجذرية للعديد من الصراعات وسائر التحديات القائمة في مجال الأمن في المناطق القريبة منها ولممارسة دور مؤثر من أجل منعها أو تسويتها، وذلك بحكم معرفتها بالمنطقة.

”ويذكّر مجلس الأمن بأنه مصمم على اتخاذ الخطوات المناسبة لزيادة تطوير التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في مجال صون السلام

والأمن الدوليين. وهو يرحب بالتطورات الأخيرة فيما يتعلق بالتعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي.

"وإذ يظل مجلس الأمن مسؤولا في المقام الأول عن صون السلام والأمن الدوليين، فإنه يشجع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية على تعزيز التعاون فيما بينها وتوسيع نطاقه، بما في ذلك تعزيز قدرات كل منها في مجال صون السلام والأمن الدوليين. ويؤكد مجلس الأمن الأهمية التي يحظى بها الدعم السياسي والخبرة الفنية للأمم المتحدة في هذا الصدد.

"ويشجع مجلس الأمن التعاون الإقليمي، بما في ذلك من خلال مشاركة المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في التسوية السلمية للنزاعات، وهو يعتزم التشاور معها عن كثب، كلما كان ذلك مناسبا، بشأن دورها في عمليات حفظ السلام في المستقبل وكذلك في البعثات السياسية والمتكاملة التي يأذن بها مجلس الأمن.

"ويشدد مجلس الأمن على ضرورة إقامة شراكة فعالة بين المجلس والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية بهدف إتاحة إمكانية التصدي المبكر للنزاعات والأزمات الناشئة.

"ويؤكد مجلس الأمن أهمية استكشاف القدرات المحتملة والقائمة لدى المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في مجال السلام والأمن، بما يشمل في جملة أمور، منع نشوب الصراعات، وبناء الثقة، وتسوية الصراعات، وصنع السلام، وحفظ السلام، وبناء السلام في فترة ما بعد الصراع، وهو يرحب بالحوار الإقليمي والتشجيع على اتباع معايير مشتركة ونهج إقليمية موحدة في تسوية النزاعات وسائر القضايا المتعلقة بالسلام والأمن.

"ويشدد مجلس الأمن على الدور الذي يمكن أن تقوم به المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في مكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الخفيفة والأسلحة الصغيرة وضرورة أن تراعى في ولايات عمليات حفظ السلام، حيثما كان ذلك مناسبا، الأدوات الإقليمية التي تمكّن الدول من تحديد الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وتعقبها.

"ويرحب مجلس الأمن بالجهود التي تبذلها الهيئات الفرعية التي تضطلع بمسؤوليات في مجال مكافحة الإرهاب من أجل تعزيز التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، ويلاحظ مع التقدير الجهود التي يبذلها عدد متزايد من المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في مجال مكافحة الإرهاب، ويحث جميع المنظمات الإقليمية

ودون الإقليمية المعنية على تعزيز فعالية جهودها في مجال مكافحة الإرهاب ضمن إطار ولايات كل منها ووفقا للقانون الدولي، بما في ذلك بهدف تنمية قدراتها على مساعدة الدول الأعضاء في جهودها الرامية إلى مواجهة المخاطر التي تهدد السلام والأمن الدوليين بسبب الأعمال الإرهابية.

”ويُقر مجلس الأمن بأهمية التشجيع على تحديد الطرائق التي تعزز مساهمة المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في عمل المجلس في مجال صون السلام والأمن الدوليين وعلى زيادة تطوير تلك الطرائق، وذلك وفقا لأحكام الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة. ولهذا الغرض، يرى مجلس الأمن أن من المفيد النظر في زيادة تعزيز تفاعله وتعاونه مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية وفقا للفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة. ويعترف مجلس الأمن بأن لجنة بناء السلام تمثل، في مجال اختصاصها، محفلا لتنسيق الأنشطة في فترة ما بعد الصراع بين منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، وذلك وفقا لقراره ١٦٤٥ (٢٠٠٥) وقرار الجمعية العامة ٦٠/١٨٠.

”ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يضمن تقريره المقدم عملا بالبيان الرئاسي المؤرخ ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٧ (S/PRST/2007/7) توصية بشأن الأساليب والأدوات العملية اللازمة لزيادة وتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في مجال صون السلام والأمن الدوليين.

”ويدعو مجلس الأمن الدول الأعضاء إلى المساهمة بفعالية أكبر في تعزيز قدرات المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في جميع أنحاء العالم في القضايا المتعلقة بصون السلام والأمن الدوليين.“